

بحار الأنوار

[198] قوله عليه السلام: وعظم الخلق العظيم أي السماء أو ما عليها من الملائكة. قوله: ولا يشبه بهذه الاسماء على بناء المجهول من باب التفعيل أي لا يصير إطلاق هذه الاسماء عليه سببا لان يظن أنه شبيه بخلقه. قوله: إنما غرضي أي غرضي من السؤال أن تجيب عما يعرض لي من إشكال يصرفني عن الحق، يسبح ويظهر عني، وفي بعض النسخ عن رد الجواب فيه عند متعرف غبي. أي إنني قد آمنت وأيقنت، وإنما المقصود من السؤال أن أقدر على أن أجيب عن سؤال متعرف غبي جاهل أحقق لاهديه إلى الحق، وهو أظهر. والحدب: العطف والشفقة، ولعل المراد بما في أعنان السماء ما يطير في الهواء. وقد مر تفسير بعض الفقرات وسيأتي تفسير بعضها. * (باب 6) * (التوحيد ونفى الشريك ومعنى الواحد والاحد والحمد) * * (وتفسير سورة التوحيد) * الايات، البقرة: وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم 163 " وقال تعالى: "ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا (1) يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله 165 " وقال سبحانه: " لا إله إلا هو الحي القيوم 255 " وقال تعالى: " ما في السموات وما في الأرض 284 آل عمران: وما من إله إلا الله 62 " وقال تعالى: " قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم (2) ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون 65 (3)

(1) أي من الاصنام أو الرؤساء أو الاعم.

يحبونهم أو يعظمونهم ويصفونهم كتعظيمه تعالى والميل إلى طاعته. قوله: أشد حبا لله أي لا تنقطع محبتهم لله، بخلاف محبة الانداد فانها لاغراض فاسدة تزول بأدنى سبب. منه رحمه الله. (2) أي لا يختلف فيها الرسل والكتب. منه رحمه الله. (3) أي الزمتمكم الحجة فاعترفوا بأنا مسلمون دونكم، واعترفوا بانكم كافرون بما نطق به الكتب وتطابقت عليه الرسل. منه رحمه الله.